مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 188-211

برنامج تعليمي مقترح في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة

الباحثة: شيماء مسيلم عبد أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال
sshaima793@uomustansiriyah.edu.iq
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى:
1- بناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.
2- بناء برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.
3- التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.
4- التعرف على الفروق الإحصائية في فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) حسب الجنس (ذكور، إناث).
تكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة بعمر (5-6) سنوات في (مرحلة التمهيدي)، من روضة (جنة الزهراء) التابعة لمديرية تربية محافظة النجف الأشرف، وتم توزيع أطفال العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوي، وللتحقق من أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس مصّور في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، والذي إعتمدت فيه على نظرية التعلم الإجتماعي، وتضمن مقياس فنون التعامل مع الآخرين (50) فقرة موزعة على (10) فنون، وتم إستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، وتم إعداد برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، إستناداً إلى نظرية التعلم الإجتماعي، وتم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية والإجتماعية (SPSS)، وتوصلت الباحثة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال في فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابط، ولصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الأطفال في فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بحسب الجنس (ذكور- إناث)، ولصالح الإناث.
وفي ضوء نتائج البحث خلُصت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، فنون التعامل مع الاخرين (الاتيكيت)، طفل الروضة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 188-211

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

مشكلة البحث (Research problem):

تكمن مشكلة البحث الحالي في قِلة وندرة الإهتمام بالموضوعات والبرامج التعليمية المقدمة لطفل الروضة، وكذلك معلمات الروضة يجهلن البرامج التعليمية كالأنشطة وغيرها من القواعد التي تخص مواضيع فن التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، ونظراً إلى نِدرة الدراسات التي تناولت فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لتنظيم وتطوير التصرفات، والسلوكيات التي تصدر من الأطفال بحسب علم الباحثة، وفي ضَوء ما سبق يمكن القول بأن هناك حاجةً ملحة لبناء برنامج تعليمي لتنمية هذه الفِنون لدى طفل الروضة وإكسابه بعض السلوكيات وقواعد فن الاتيكيت، بما في ذلك السلوكيات المرضية والأخلاق الجيدة عند التعامل مع الآخرين، ومن هنا يتضح الأهمية التعليمية والتربوية، في تطوير البرامج التعليمية لِتعلِيم مهارات ومفاهيم وخبرات إجتماعية، وعبرَ ملاحظة الباحثة لأطفال الروضة في أثناء التطبيق في مرحلة البكالوريوس في كلية التربية الأساسية / قسم رياض الأطفال، فضلاً عن عمل الباحثة في روضة أهلية سابقاً، إذ لاحظت الباحثة الكثير من التصرفات، والأفعال، والأقوال غير اللائقة، والتي لاتتلاءم مع المجتمع، سواء كانت هذه السلوكيات مع المعلمة،أم مع الأطفال فيما بينهم، والأصوات المرتفعة، والمظهر غير الجيد، وقلة الإهتمام بالنظافة، والحوار غير المهذب.

وقامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية لروضتين هما (الآفاق الرحبة، وطيور الجنة) التابعة لمديرية تربية النجف الأشرف، وعبرَ إستبيان وُزِع على (20) معلمة حول فنون الاتيكيت عبرَ المقابلة والحوار مع المعلمات بطريقة فردية وجماعية؛ إذ أفادوا المعلمات أن هناك نقصاً في البرامج التعليمية التي تهتم بفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، في منهج رياض الأطفال الحالي التي يحتاجها الأطفال والتي تتلاءم مع المجتمع العراقي مثلاً فن (اتيكيت إحترام الآخرين، اتيكيت الطعام) وغيرها فنون الاتيكيت. وجدت الباحثة أن هناك نقصاً في البرامج التعليمية التي تهتم بفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى أطفال الروضة، مما إستدعى دراسة هذا المتغير في هذه الفترة العمرية، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل للبرنامج التعليمي المستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي أثر في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة؟

2- هل هناك اختلاف في هذا الأثر لدى الطفل بحسب جنسه (ذكور - إناث)؟

أهمية البحث (Research Importance):

يأتي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ببعض الإجراءات، والتي لاتتلاءم مع السلوكيات المطلوبة، وقد تكون معظمها نتِيجة قلة معرفتهم بِمعايير فن الاتيكيت إذ يركز على إعطاء المهارات الأكاديمية التي يحتاجونها في المستقبل ويتجاهل المهارات الحياتية التي يحتاجون التعامل بها مع الآخرين بشكل صحيح في المستقبل (Melissa,2009:1). تمثل أهمية فن الاتيكيت فن التعامل مع البشر في جميع مناحي الحياة، في المنزل، أو المدرسة، أو الحفلات...الخ، وفن إحترام أنفسنا والآخرين لذلك، يجب أن نعامل النـاس بالطريقة التي نحبها لأنفسنا، كما يجب أن يعامل الإنسان بثقة وأن ينال الإحترام والتقدير من قِبل الآخرين، والتعامل مع الآخرين (الاتيكيت هو فن يمكن أن يجعل الإنسان يتمتع بالنضج والرقي والتحضر (شرف،2019:183). إذ إزدادت الحاجة إلى إجراء البرامج والدراسات والبحوث التي تسلط الضَوء على السلوكيات الصادرة من الأطفال، وتنميتها لما تؤديه من تحقيق مجتمع ينعم بالخُلق والرقي كتنمية فن الاتيكيت، وأشارت دراسة وولف (wolfe,2010)، بضرورة ممارسة كل أفعال فنون الاتيكيت، ومشاركة الأطفال في تلك الممارسات التي يجب أن

يتعلمونها، ويُعّد فن الاتيكيت فن مرن مستمد من جذور دينية وإسلامية، إذ كان نبينا محمد (ص) يمارس، ويطبق هذا الفن في جميع تعاملاته الحياتية (عبد الحافظ،2015: 3).

لذا ترى الباحثة ضرورة بناء برنامج في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، لتساير فيه تطورات العصر الحالي مستنداً الى نظرية التعلم الإجتماعي، وترجع أهمية البحث الحالي في الكشف عن أثر برنامج التعليمي المستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) وتنطوي أهمية هذا البحث من الناحية النظرية والتطبيقية على الآتي:

أولاً- الأهمية النظرية (العلمية):

1- تنبع أهمية البحث الحالي بأنه يعالج موضوعاً في غاية الأهمية في الوقت الراهن نظراً لما تشهده بعض المجتمعات من السلوكيات، والأفعال الصادرة من طفل الروضة الغير مرغوبة.

2- إنها أول دراسة (بحسب علم الباحثة في العراق)، تتناول مفهوم فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

3- الكشف عن أهمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، الذي من الممكن تنميته لدى طفل الروضة.

ثانياً- الأهمية التطبيقية (العملية):

1-إعداد برنامج تعليمي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

2- توفير وسائل مشوقة ومحببة لطفل الروضة لتطوير وتنمية مهارات فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت).

3- تقدم الدراسة الحالية مقياساً مصّوراً لفنون الاتيكيت لطفل الروضة ممكن أن يستفيد منه المعلمات، أو الآباء والباحثون في مجال الطفولة بهذه الفئة العمرية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

1- بناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

2- بناء برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

3- التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

4- التعرف على الفروق الإحصائية في فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) بحسب الجنس (ذكور، إناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأطفال الروضة (مرحلة التمهيدي) بعمر (5) سنوات ولـكلا الجنسين (ذكور، وإناث)، في رياض الأطفال (الحكومية) في محافظة النجف الاشرف، للعام الدراسي (2024/2023) م.

تحديد المصطلحات:

البرنامج التعليمي (Learning Program):

- **كوك وكيرني (Cok&Kearney,1960)**: "جميع الخبرات المقدمة للمتعلمين تحت إشراف مؤسسة تعليمية" (Cook-Kearny,1960:358).

نظرية التعلم الإجتماعي (Social Learning Theory):

- **"باندورا" (1960):** ترى نظرية التعلم الاجتماعي أن الإنسان كائن إجتماعي بطبعه، فهو يعيش ضمن مجموعات من الأفراد ويتفاعل معهم، ويؤثر عليهم ويتأثر بهم، ونتيجة لهذه التفاعلات، فإن الإنسان يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الآخرين، ويميل إلى تعلمها عبرَ الملاحظة والتقليد (الخفاف،2013: 253).

فنون التعامل مع الآخرين "الاتيكيت" (Etiquette):

- **وسدوم وجاد (Wisdom& Jade,2008): "**فن الاتيكيت بأنه ممارسة السلوكيات المتعلقة بإحترام الآخرين وفقاً للعادات والأعراف التي تنشأ في ثقافة ما من أجل كسب الرضا والقبول من الآخرين" (Wisdom& Jade ,2008:4).

هنداوي (2023): "هو مجموعة من المهارات التي تساعد الطفل على التصرف بطريقة مهذبة ولائقة، والتي تعكس إحترامه لذاته وللآخرين، وتساهم في خلق جو من السعادة والرضا" (هنداوي،2023: 225).

التعريف النظري لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

"مجموعة من الأفعال، أو التصرفات المقبولة، والسلوكيات الحسنة التي يتعامل بها الطفل في مختلف مجالات الحياة، ومنها: فن اتيكيت (تناول الطعام)، وفن اتيكيت (النظافة الشخصية)، وفن اتيكيت (الحياة الإجتماعية)، وفن اتيكيت (التحية)، وفن اتيكيت (الحوار والمحادثة)، وفن اتيكيت (إحترام الآخرين)، وفن اتيكيت (آداب الضيافة)، وفن اتيكيت (التعامل مع الأطفال في الروضة)، وفن اتيكيت (آداب المنزل)، وفن اتيكيت (الإستئذان) بما يتفق مع عادات وتقاليد مجتمعه، ليكسب الإحترام والتقدير من الآخرين".

-التعريف الإجرائي لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصّور الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي.

- طفل الروضة (Kindergarten kid):

- **العبادي (2024): "**هو الطفل الذي يتم قبوله في إحدى رياض الأطفال في العراق، وأكمل الرابعة من عمره، وإذا تراوح عمره بين (4 -5) سنوات؛ أي (48 – 60) شهراً فإنه سيتم إلحاقه بصف الروضة، وإذا تراوح عمره بين (5 -6) سنوات؛ أي (60 – 72) شهراً فإنه سيتم إلحاقه بصف التمهيدي" (العبادي،2023: 21). (4).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 188-211

الفصل الثاني (إطار نظري ودراسات سابقة)

فنون التعامل مع الآخرين الاتيكيت (Etiquette):

أبعاد فن التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

إستناداً إلى دراسة المقاطي (2018)، ودراسة مبروك وآخرين (2019)، بأن فن الاتيكيت له أبعاد متعددة للتعلم التي تخص الجانب الإجتماعي والأخلاقي والسلوكيات الإيجابية منها:

1- **البُعد البشري:** أن السلوك الإنسان يصدر في أغلب الأحوال عن قوى عقلية فاعلة وفعالة، ويصدر عن الجهاز العصبي.

2- **البُعد المكاني:** تحدُث افعال وتصرفات الناس في أماكن محددة، ربما في الفصل الدراسي.

3- **البُعد الزَمني:** تَحدُث أفعال الناس في وقت محدد قد يكون في الصباح، أو قد يستغرق وقتاً طويلاً، أو بضع ثوانٍ.

4- **البُعد الأخلاقي:** يجب على المرشدة، أو المعلمة أن تتبنى القيم الأخلاقية لتغيير السلوك دون اللجوء إلى العقاب النفسي، أو الجسدي، أو إحراج، أو إذلال الأطفال الذين تتعامل معهم.

5- **البُعد الإجتماعي**: إن السلوك يتأثر بالقيم الإجتماعية كالتقاليد، والعادات السائدة في المجتمع والقدرة على تكوين العلاقات الجيدة مع الآخرين.

6- **البُعد النفسي**: يركز إلى القدرة على تقييم الذات بموضوعية، والقدرة على تمييز جوانب القوة ونقاط الضعف.

7- **البُعد العملي**: يؤكد قدرة الفرد على تحمل المسؤولية، والتصرف الجيد، والإيجابي مع الآخرين ليحقق النتائج المرجوة (المقاطي،2018: 20)، (مبروك وآخرون،2019: 170).

العوامل المؤثرة على تنمية فن التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

1- **الأسرة:** هي المدرسة الأولى في تربية الأبناء، وتنظيم سلوكهم على وفق المعايير الإجتماعية والمثل العليا، وعلى الوالدين الوفاء بالتزاماتهم المالية والتعليمية عبرَ الرعاية الدقيقة، ويجب أن يعيش الأطفال حياة سلمية ومستقرة، وأكدت العديد من الدراسات على دور الوالدين في توفير السلوكيات الإجتماعية منها دراسة (Sularsik,2010:125).

2- **الروضة:** تمثل روضة الخبرة التعليمية الأولى للأطفال التي تأتي أهميتها من بعد الأسرة في تقليد الأفعال والتصرفات سواء كانت من المعلمة، أو من أقرانه، وهي مصدر إيجابي في تعليم قواعد فن الاتيكيت لدى الأطفال، ومن الأمور الرئيسية الحسنة أمام قواعد الاتيكيت لدى أطفال ماقبل المدرسة هو تكوين مواطن صالح ذي أخلاق حميدة.

3- **الثقافة:** يتأثر سلوك الطفل أثناء التنشئة الإجتماعية بالثقافة العامة للمجتمع الذي يعيش فيه، والتي تشمل المعتقدات والعادات والتقاليد، والقواعد الأخلاقية والدينية، والفن والعلوم والمعرفة والتكنولوجيا، وأهتمت العديد من الدراسات للإختلافات الثقافية في الخصائص السلوكية الإجتماعية منها دراسة (Anderson,2010:102).

4- **جماعة الأقران**: هم مجموعة من الأشخاص من نفس العمر الذين تجمعهم علاقات الجوار بعد أن يلعب الطفل مع أقرانه في الحي، أو الروضة، أو المتنزهات.. الخ، ويتعرف هو وأقاربه على أقرانه، ويطورون معهم علاقتهم، ويحدث تفاعل إجتماعي جديد ومميز، والذي يسهم في تشكيل سلوكيات مرغوبة (عبد المجيد،2010: 609).

5- **وسائل الإعلام:** تسعى وسائل الأعلام سواء كانت المكتوبة، ام المسموعة، أم مرئية، أم المقروءة الى الوصول للأفراد الذين تستهدف رسائلهم الإعلامية دون الحاجة إلى التفاعل الإجتماعي المباشر

معهم، وله تأثير كبير على سلوك الفرد، ولاسيما عِندما يستهدف الإعلام مشاريعه أو مؤسساته المفضلة للأطفال مثل افلام الرسوم المتحركة؛ إذ سلوكهم يتأثر بما يرونه في الفيلم (سيد،2012: 23-24)، (مبروك وخليفة،2019: 172- 173).

النظريات التي فسرت مفهوم فن (الاتيكيت):

- نظرية سكنر (Skinner Theory,1953):

كان منهج سكينر في تفسير السلوك الإجتماعي ديناميكياً؛ لأنه كان يعتمد على نظرية التعلم، وهي عملية متحركة تفترض ثلاثة أشياء الإرتباطات التي تشكل السلوك، والتعزيز، والعوامل البيئية التي تحدد السلوك البشري (الشماع، 1977: 71)، وميز "سكينر" نوعين من السلوك؛ سلوك الإستجابة المشروط بمحفز، والسلوك الإجرائي المشروط بإستجابة معززة، كذلك أن معظم السلوك الإجتماعي البشري هو من النوع الإجرائي؛ لأننا نتعلم بطريقة ما عندما نتصرف بناءً على ما يحيط بنا (جلال، 1985: 883).

- نظرية "باندورا" (Bandura, 1960):

يعود تأريخ نظرية "باندورا" للتعلم الإجتماعي إلى أوائل القرن العشرين، عندما بدأ علماء النفس بدراسة كيفية تعلم الأفراد من بعضهم البعض عبرَ التفاعلات الإجتماعية، وأحد الرواد الأوائل في هذا المجال كان عالم النفس الفرنسي "غابرييل تارد"، الذي اقترح في عام (1903)، أن التعلم الإجتماعي يَحدُث عبرَ عملية التقليد، وفي عام (1941)، اقترح عالم النفس الأمريكي (جوليان روت)، أن التعلم الإجتماعي يعتمد على عملية التعزيز، ويعتقد روت أن الأفراد سوف يتعلمون السلوكيات التي يتم تعزيزها ويوقفون السلوكيات التي يعاقب عليها (Mischel,1973:132). ترى هذه النظرية أن جزءاً كبيراً من التعلم البشري يَحدُث في البيئات الإجتماعية؛ إذ يطور الناس معارفهم ومهاراتهم ومعتقداتهم عبرَ ملاحظة الآخرين، والتعلم منهم مدى ملاءمة أفعالهم وأهميتها وعواقبها، فهم يتصرفون على وفق قدراتهم، والمعتقدات وعواقب أدائها (Schunk,2000:78)، ولذلك تركز هذه النظرية على الإهتمام بالبيئة الإجتماعية، وبالدور الفعال للمتعلمين في هذه البيئة، بعيداً عن البحث في نظريات مثل نظرية المحاولة والخطأ في الموقع، ونظرية المثير والإستجابة، لذلك تركز النظرية بشكل كبير على إنسانية المتعلم في البيئة المجتمع التفاعلي(القطامي،2004: 14). تم الأعتماد على هذه النظرية في بناء البرنامج التعليمي، وفي بناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، وذلك للأسباب الآتية:

1- تتميز نظرية التعلم الإجتماعي بالدقة والصلاحية التجريبية، وقد ولدت من التجارب المعملية وتطورت من خلال تجارب "باندورا" الواسعة مع أعداد كبيرة من الأفراد عبرَ الدراسات التجريبية التي دعمت فرضياتها

2- التشويق على التعلم عبرَ إختيار وتنويع النماذج المقدمة للمتعلمين بما يتناسب مع المرحلة العمرية لعينة الدراسة الحالية (طفل الروضة)، والتي تتميز بالبحث عن خبرات جديدة.

الدراسات السابقة:

- ميشيل (Michel,2004):

(أثر إستعمال الأنشطة اللامنهجية في تعزيز سلوك الاتيكيت لطفل)

هدفت الدراسة تحديد مساهمة الأنشطة اللامنهجية في تعزيز سلوكيات الاتيكيت لدى الأطفال على مستوى المدرسة الإبتدائية، وإستعملت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت عينة الدراسة (1500)، تلميذ من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وأسفرت النتائج عن الآتي:

- أن التعليم عبرَ الفنون بشكل عام والموسيقى بشكل خاص يساعد في تعليم الأطفال العديد من سلوكيات فن التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، بما في ذلك اتيكيت التحية أثناء المقابلات وفن اتيكيت الاستماع بعناية للآخرين

- أن الأطفال الذين يمنحون التعزيز الإيجابي عبرَ الأنشطة اللامنهجية، يمارسون فن التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، ويتخلصون من العلاقات الإجتماعية والسلوكيات التي تتعارض مع المبادئ الإجتماعية، ويُحسنون مستوى خلفيتهم، ويصبحون متحضرين، وسيكون له تأثير إيجابي عليهم، وعلى الآخرين (Michel,2004:22).

- العشري ونصار (2018):

(فاعلية برنامج قائم على إستعمال إستراتيجيات السقالات التعليمية لتحسين بعض السلوكيات الاتيكيت لدى طفل الروضة)

هدفت الدراسة إلى تحسين بعض سلوكيات الاتيكيت لدى طفل الروضة عبرَ السقالات التعليمية، وإعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية لمجموعة من أطفال الروضة من (5-6)، سنوات من روضة الجامعة بكفر الشيخ، وتكونت العينة من (30)، طفل من ذكور وإناث، وتم إعداد المقياس من قبل للباحثة، ومجموعة من الأدوات منها مقياس تقدير الأمهات لسلوكيات الاتيكيت عِند الطفل، وإختبار الاتيكيت المصور لطفل الروضة عبرَ إعداد برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية بعض سلوكيات الاتيكيت التي تم اختيارها، وأسفرت النتائج عن الآتي

- فاعلية البرنامج في تحسين بعض سلوكيات الاتيكيت لدى طفل الروضة.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي على مجموعة البحث في الدرجات الفرعية والكلية في الأداتين المستعملتين في القياس القبلي والبعدي (العشري ونصار،2018: 153).

الفصل الثالث (منهجية البحث وإجراءاته)

أولاً- منهجية البحث:

ولما كان هدف البحث الحالي هو التعرف على أثر البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية فنون (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، فأن تحقيق هذا الهدف يستلزم تصميماً تجريبياً خاصاً لذا إستعملت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين (التجريبية والضابطة)، ذات الإختبار القبلي والبعدي، وإعتمدت الباحثة في تنفيذها لهذا التصميم على الإختبار العشوائي لمجموعتين من الأطفال، المجموعة تجريبية تعرضت للبرنامج التعليمي، ومجموعة ضابطة تُركت من دون برنامج، وإستعملت مرجعاً للمقارنات، وكما موضح في الشكل الآتي.

ثانياً- التصميم التجريبي: هو الإستراتيجية التي يطورها الباحثون لجمع المعلومات، ويجب التحكم في العوامل والمتغيرات التي تؤثر على هذه المعلومات، ومن ثم تحليلها، والإجابة على أسئلة البحث بشكل مناسب بناء على خطة شاملة (عودة وملكاوي، 1992: 159)، وهو من الأمور المهمة التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية، وأن سلامة التصميم، وصحته هما الضمان الأساسي للوصول إلى نتائج موثوق من حيث وصفه وصياغته ليضمن له الهيكل السليم، والإستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه وتوصله إلى الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه (رضا وعطية،2006: 32)، وبعد إطلاع الباحثة على مجموعة من التصاميم التجريبية، إختارت الباحثة في البحث الحالي تصميم "المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الإختبار القبلي والبعدي العشوائي لمجموعتين من الأطفال، مجموعة تجريبية تعرضت للبرنامج التعليمي ومجموعة ضابطة تُركت من دون برنامج.

ثالثاً- إجراءات البحث:

أولاً- مجتمع البحث:

يقصد بالمجتمع الأفراد التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته، ويُعّد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في البحوث التجريبية وهو يتطلب دقة بالغة، أذ يتوقف عليه إجراءات البحث وتصميمه وكفاية نتائجه (شفيق،2001: 184)، ويتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية التابعة لمركز محافظة النجف الأشرف/ المديرية العامة لتربية النجف الأشرف/ للعام الدراسي (2023-2024) ممن هم بعمر (5-6) سنوات (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين (ذكور- إناث)، والبالغ عددهم (2966) طفلا وطفلة بواقع (1487) من الذكور و(1479) من الإناث يتوزعون على (28) روضة حكومية والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

حجم المجتمع في (مرحلة التمهيدي) بحسب متغير الجنس

المحافظة	عدد رياض الأطفال	عدد الشعب التمهيدي	عدد أطفال التمهيدي		المجموع
			ذكور	إناث	
النجف الأشرف	28	50	1487	1479	**2966**

ثانياً- عينة البحث:

عينة البحث هي جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث تختارها الباحثة لإجراء بحثها عليها، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً، وعينة البحث أنموذج يشكل جانباً من وحدات المجتمع المعني بالبحث، وممثلة له تمثيلاً حقيقياً؛ إذ تحمل جميع الصفات المشتركة، ويجب إختيار عينة البحث على نحو علمي ودقيق (داود وعبد الرحمن،1990:67)، وتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها، ودرجة مصداقيتها عند التطبيق، وذلك من أجل الحصول على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي (بدر،1978: 224).

رابعاً- أداتا البحث:

تُعّد أدوات البحث أحد المصادر الأولية والثانوية للحصول على المعلومات اللازمة لإتمام البحث (عثمان، 2014: 62)، ولا يمكن أن يتم البحث محض الصدفة، أو مجرد التخمين، إذ قد يستخدم الباحث حتماً أحدى الأدوات، أو الوسائل المناسبة لدراسة الصيغ والمسائل والمجالات، ولكل بحث أداة يحتاجها الباحث لقياس المتغير الذي يدرسه، وفي هذا البحث فان المتغير المدروس هو فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، وعليه قامت الباحثة ببناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، وذلك لندرة توفر أداة تقيس هذا المتغير في هذا العمر للطفل في العراق (بحسب علم الباحثة)، لذا إطلعت الباحثة على العديد من المقاييس فن (الاتيكيت)، المصممة حصراً على أطفال الروضة، وإرتأت أن تبني مقياساً إستناداً على نظرية (التعلم الإجتماعي)، لـ"باندورا" الذي يُعّد الرائد الأول علم النفس الإجتماعي، وكونها الأنسب للبحث الحالي.

أولاً: مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصّور

ـ تحديد محتوى المقياس:

أـ فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت): هو "مجموعة من الأفعال، أو التصرفات المقبولة، والسلوكيات الحسنة التي يتعامل بها الطفل في مختلف مجالات الحياة، ومنها: فن اتيكيت (تناول الطعام)، وفن اتيكيت (النظافة الشخصية)، وفن اتيكيت (الحياة الإجتماعية)، وفن اتيكيت (التحية)، وفن اتيكيت (الحوار والمحادثة)، وفن اتيكيت (إحترام الآخرين)، وفن اتيكيت (آداب الضيافة)، وفن اتيكيت (التعامل مع الأطفال في الروضة)، وفن اتيكيت (آداب المنزل)، وفن اتيكيت (الإستئذان)، بما يتفق مع عادات وتقاليد مجتمعه، ليكسب الإحترام والتقدير من الآخرين.

ب- مكونات المقياس المصّور فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

تضمن المقياس المصّور بصيغته الأولية (92) فقرة، وبعد التعديل والحذف من قبل أراء الخبراء والمحكمين أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (50) فقرة موزعة على (10) مجالات، لكل مجال (5) فقرات، والتي تتناسب مع البحث الحالي.

ج- إعداد تعليمات المقياس المصّور: تم إعداد المقياس عبرَ:

1- الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بفن الاتيكيت لتحديد المفاهيم الخاصة بسلوك الاتيكيت.

2- التعرف على أهم أنواع مجالات فنون الاتيكيت المتوافرة في الروضات في البيئة العراقية، ومن هنا طبقَت الباحثة إستبياناً وزِعَ على (20) معلمة في روضتين حكومية (روضة الآفاق الرحبة، وروضة طيور الجنة) التابعة لتربية محافظة النجف الأشرف للتعرف على أنواع الاتيكيت المتوفر في الروضة كما موضح في الملحق (4).

د- صياغة الفقرات: راعت الباحثة عند صياغة فقرات المقياس أن تكون واضحة المعنى وسهلة التطبيق، ولا تكون طويلة ومملة عند الإجابة، كما وضحت طريقة الإجابة على فقرات المقياس وأهمية التعاون مع الباحثة والدقة في الإجابة، إذ أشار (فرج) إلى ضرورة التحقق من فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح الفقرات لديهم (فرج،1980: 16).

و- تصحيح الإختبار وحساب الدرجة الكلية: المقصود به وضع درجة لإستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات الإختبار، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل للإختبار، وتعطى الدرجة كالآتي:

1- إذا أجاب المستجيب إجابة صحيحة يعطى درجة واحدة.

2- إذا أجاب المستجيب إجابة خاطئة يعطى درجة صفر.

لذا كان أعلى درجة يحصل عليها الطفل في هذا الإختبار المكون من (50) فقرة إختبارية، (50 درجة)، وأقل درجة (صفر).

هـ- وصف مقياس إختبار الاتيكيت المصّور بصيغته الأولية: يتكون مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، المصّور من (92) فقرة لكل سؤال إجابة مصورة واحدة فقط هي التي يجب أن يختارها الطفل، والأسئلة تغطي كل مكونات فن الاتيكيت في موضوع البحث، ويطلب فيه من الطفل التعرف على الصورة، وإختيار إحدى الإجابات التي تمثل السلوك الصحيح من وجهة نظره من الصّور المعروضة للفقرة.

هـ-التجربة الإستطلاعية لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصّور لطفل الروضة:

بعد إعداد المقياس بصيغته الأولية، تم تطبيق الإختبار على عينة إستطلاعية قوامها (20) طفلاً وطفلة بواقع (10) ذكور، و(10) إناث أُختيروا بطريقة عشوائية من روضة (الآفاق الرحبة)،

الحكومية، من خارج عينة الدراسة، وقد تأكدت الباحثة عبرَ هذا التطبيق، وأن التعليمات واضحة، ومن الممكن تطبيقها على أطفال الروضة للأغراض المعدة لأجلها، وقد أجريت الدراسة الإستطلاعية للمقياس بهدف حساب الصدق والثبات للمقياس، وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن المقياس.

1- **تحديد زمن القياس:** تم تحديد زمن الإختبار في ضوء تطبيقه على عينة إستطلاعية مكونة من (20) طفلاً وطفلة من الدراسة، فقد كان الوقت المستغرق يتراوح بين (14) كحد أدنى، و(16) كحد أقصى وبحساب متوسط زمن الإنتهاء من أداء القياس بلغ متوسط أداء الإختبار (15) دقيقة.

2- **صياغة تعليمات القياس**: تضمنت تعليمات المقياس، الهدف من القياس، كيفية الإجابة على المقياس.

3- **تحديد نظام تقدير الإجابات:** يأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجة واحده، وصفراً للإجابة الخاطئة، المجموع الكلي للدرجات (50).

4- **تحديد الكفاءة السيكومترية للمقياس المصّور:** يقصد بها التحقق من صِدقه وثباته، وقد قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

ـ صدق المقياس المصّور: تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس المصّور لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

يقصد به المظهر العام للإختبار من حيث وضوح وصياغة الفقرات، ومدى ملاءتمها لأهداف البحث (داود وأنور،1990: 220)، وأحياناً التحليل المنطقي قد لا يكتشف دقة وصلاحية الفقرات، إلا أن التحليل الإحصائي يكشف دقة الفقرات لقياس ماوضعت لقياسهِ (Ebel,1972:55).

صدق المقياس: يعد صدق المقياس من الخصائص السيكومترية التي يجب توافرها، كونه يدل لقدرة المقياس، أو الإختبار لقياس السمة المراد قياسها (Harrison,1989:11).

ولغرض أستخراج الصدق لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (لاتيكيت)، فقد إستعملت الباحثة الصدق الظاهري، وصدق البناء بمؤشري القوة التمييزية والصعوبة للفقرات، والإتساق الداخلي لفقرات الإختبار، وفيما يأتي توضيح لهما:

ـ مؤشرات صدق البناء لفقرات المقياس المصّور لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)

أولاً- الصدق الظاهري: الصدق الظاهري أحد مؤشرات الصدق، وأن الوسيلة المفضلة للتأكد من الصدق الظاهري هو عندما يقوم عدد من المحكمين المختصين بتقرير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (كراجة،1997:199)، لذا قامت الباحثة بعرض المقياس مع تعليماته بصيغتِه الأولية والمتكون من (92) فقرة على (25)، من مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس التربوي ورياض الأطفال والقياس والتقويم، يُنظر الملحق (6).

قامت الباحثة بعرض المقياس مع تعليماته بصيغته الأولية والمتكون من (92) فقرة على (25)، من مجموعة من الخبراء والمحكمين في علم النفس التربوي ورياض الأطفال والقياس والتقويم ينظر الملحق (6)، وبعد الإطلاع على أراء الخبراء على المقياس إعتمدت الباحثة على نسبة الاتفاق بين الخبراء، وتم قبول (50) من الفقرات وحذف (42)، فقرة لأنهما لم تحصلا على نسبة الموافقة المعتمدة في البحث، أما بقية الفقرات فقد حصلت على نسبة إتفاق (100%)، وهي أعلى من النسبة المحددة لقبول الفقرة المطلوبة من الخبراء، الملحق (8)، وبهذا الإجراء أصبح مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) مكوناً من (50) فقرة.

- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المصّور لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

تُعّد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة أساسية في بناء أي مقياس، وذلك للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته مما يؤدي إلى إختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة، وإستبعاد الفقرات التي ليس لها مثل هذه الخصائص فالصدق والثبات في أي مقياس يعتمدان بشكل كبير على خصائص الفقرات في هذا المقياس، لذا فأن الحصول على صدق وثبات مرتفعين يمكن أن يكون عبرَ التحليل الإحصائي لفقرات المقياس (Anastssi,2010:172).

يتضمن التحليل الإحصائي لفقرات المقياس المصّور:

صعوبة الفقرات: وهي النسبة المئوية لمجموعة من الأطفال الذين إجابتهم إجابة صحيحة، إذ هذا الإجراء يهدف معرفة سهولة وصعوبة الفقرات لأجل تعديل، أو حذف، أو تعديل الفقرات من حيث تدريج صعوبتها، أي أن الفقرات السهلة جداً والفقرات الصعبة جداً لا تساعدنا في تباين الإختبار، ولا تميز الفروق الفردية بين الأطفال، وهذا قد يؤثر في صدق وثبات الإختبار(Gronlund,1971:267). ولغرض إستخراج مستوى الصعوبة لفقرات مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، فقد طبقَت الباحثة المقياس على عينة قوامها (200) طفلاً وطفلة، وبعد ذلك رتبت درجات هؤلاء الأطفال من أعلى درجة إلى أقل درجة، وإستعملت الباحثة معادلة الصعوبة، وقد تبين عبرَ ذلك أن جميع معاملات الصعوبة كانت مقبولة في ضوء معيار ما أعدته الباحثة.

- تمييز الفقرات: هي القدرة على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة وبين الذين حصلوا على درجات منخفظة في السمة المقاسة بهدف إستبعاد الفقرات التي لاتميز بين المجيبين والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم (الظاهر،1999: 129)، وتؤكد الأدبيات للقياس والتقويم أن اعتماد نسبة (27%) من المجموعتين الدنيا والعليا يمثل أفضل نسبة من الممكن الأعتماد عليها، ذلك لأنها تعطينا مجموعتين ذات حجم وتمايز (الزوبعي،1981: 74)، وإذا كانت القوة التمييزية تساوي صفراُ فهذا يعني إن الفقرة لم تفرق وتميز بين الأفراد ويمكن القول بشكل عام أنه كلما ارتفعت القوة التمييزية كلما كان ذلك أفضل (Ebel,1972:399)، وتم إستعمال الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبعد تحليل الفقرات إحصائياً تبين أن كل الفقرات صالحة لقياس ما أعدت لأجله.

- الإتساق الداخلي لفقرات الإختبار:

ثانياً- صدق البناء: يشير هذا الصدق إلى الخصائص النفسية التي تظهر، أو تنعكس في درجات المقياس، فهو يمثل صفة، أو خاصية نفسية لا يتم ملاحظتها بشكل مباشر، ولكن شيء نستنتجه عبرَ عدد من السلوكيات ذات العلاقة بهِ (ملحم، 2005: 127)، وتم التأكد من صدق البناء عبرَ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة درجة الفقرة بدرجة كل فن من فنون (الاتيكيت)، ومصفوفة الإرتباطات الداخلية لمقياس فنون (الاتيكيت).

1- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** يعتمد هذا الأسلوب على العلاقة الإرتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس (Nunnally,1978:626)، وهو يمتاز بكشف عن مدى تجانس المقياس في فقراته، إذ أن كل فقرة تقيس البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس، وقادر على إبراز الترابط بين فقرات المقياس (السامرائي والبلداوي،1987: 96)، والجدول (13) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 125) 2024, pp. 188-211

الجدول (2)
معاملات إرتباط درجات مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) المصّور بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	رقم الفقرة	معامل الإرتباط
1	0.721	**26**	0.638
2	0.684	**27**	0.599
3	0.664	**28**	0.668
4	0.742	**29**	0.712
5	0.642	**30**	0.587
6	0.691	**31**	0.611
7	0.753	**32**	0.710
8	0.653	**33**	0.678
9	0.691	**34**	0.659
10	0.754	**35**	0.634
11	0.720	**36**	0.596
12	0.742	**37**	0.645
13	0.650	**38**	0.624
14	0.637	**39**	0.723
15	0.723	**40**	0.672
16	0.642	**41**	0.590
17	0.618	**42**	0.631
18	0.736	**43**	0.674
19	0.648	**44**	0.684
20	0.639	**45**	0.574
21	0.627	**46**	0.646
22	0.625	**47**	0.537
23	0.617	**48**	0.518
24	0.653	**49**	0.539
25	0.649	**50**	0.601

2- **علاقة درجة الفقرة بدرجة كل فن من فنون (الاتيكيت).**

للتحقق من إن فقرات كل مكون من مكونات المقياس تعبر عنه، تم إيجاد علاقة الإرتباط بين درجة الفقرة ودرجة المكون الكلية بإستعمال معامل إرتباط بيرسون، إذ تبين إن قيم معاملات الإرتباط جميعها دالة معنوياً.

- **إرتباط درجة كل مجال بمجالات فنون الاتيكيت الأخرى وبالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الأرتباطات الداخلية):** ولغرض التحقق من مصفوفة الأرتباطات الداخلية لمجالات المقياس تم حساب معاملات إرتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال بالمجلات الأخرى، وكذلك بالدرجة الكلية

للمقياس بإستعمال معامل إرتباط بيرسون، ويُعّد هذا المؤشر على صدق البناء، وكذلك تُعّد هذه الطريقة كمقاس أساسي للتجانس كونها تسهم وتساعد تحديد مجال السلوك المراد قياسه (Anastss,1976:155)، وقد تبين عبرَ هذا التحليل أن جميع الإرتباطات بين الدرجات الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً بعد مقارنة جميع القيم المحسوبة مع القيمة الجدولية (0.98) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (198)، وهذا يدل على أن جميع فنون المقياس متسقة مع بعضها البعض في قياس المفهوم نفسه وهو (الاتيكيت).

ثبات المقياس: يُعّد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية على الرغم من أن الصدق أهم منه لأن المقياس الصادق يُعّد ثابتاً، في حين أن المقياس الثابت لا يكون صادقاً، إلا أنه يجب التأكد من ثبات المقياس، على الرغم من مؤشر صدقه، لأنه لايوجد مقياس يتسم بالصدق التام، فضلاً عن أن المقياس يجب أن يقيس شيئاً قبل أن يقيس ما يجب قياسه، بحسب الثبات من درجات المقياس التي تتأثر بالموقف الذي يطُبقَ فيه المقياس، إذ أن عامل ثبات المقياس يختلف من موقف إلى آخر (عودة، 1993: 62).

وللتحقق من ثبات المقياس إستعملت الباحثة طريقتين، وهما كالآتي:

1-**إعادة الإختبار:** يُعّد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية، بالرغم من مؤشر صدقه، إلا إنه لا يوجد إختبار صادق، فضلاً عن أن يجب أن يكون الإختبار يقيس شيئاً قبل أن يقيس ما وضع لقياسه، ويبحسب الثبات من درجات الإختبار التي تتأثر بالموقف الذي يطُبِقَ فيه الإختبار، إذ أن عامل ثبات الإختبار يختلف في المواقف المختلفة (عودة، 1993: 62)، ولحساب الثبات طُبِقَ الإختبار على عينة عشوائية قوامها (60) طفلاً وطفلة وبعد مرور (15) يوماً قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة نفسها، ولإستعمال الإرتباط بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني إستعملت الباحثة معامل إرتباط بيرسون لإستخراج العلاقة الإرتباطية بين درجات الإختبار في التطبيقين الأول والثاني، وبلغ معامل الإرتباط (0.90)، ويعد معامل الثبات المستخرج مؤشراً جيداً على الإتساق الخارجي بين فقرات الإختبار، وهذا يدل على إستقرار إجابات أفراد العينة على فقرات الإختبار (رودني،1985: 133).

ب- حساب الثبات بمعادلة كيودر- ريتشاردسون (20): أشار علماء القياس إن (معادلة كيودر ريتشاردسون- 20) أفضل طريقة لحساب ثبات الإختبار، إذا كان من نوع معيار إعطاء درجة (1) و(صفر) (العاني، 1989: 12)، كما أكدت (Anastasia,1988) بأن هذه الطريقة ملائمة للإختبارات ذات الإجابة الصحيحة المحددة، والتي تصحح فقراتها بإعطاء درجة (1)، أو (√) للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر)، أو (×) للإجابة المخطئة (Anastasi,1988:124).

وبإستعمال المعادلة قامت الباحثة بالتطبيق على درجات عينة من أطفال الرياض بلغت (60) طفلاً وطفلة بلغ معامل الثبات (0.88)، وهو معامل ثبات جيد إذ يشير إلى إستقرار المقياس (Nannlly,1978: 230).

الوصف النهائي للمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت):

بعد أن تحققت الباحثة من خصائص فقرات المقياس والخصائص السيكومترية له أصبح عدد فقرات المقياس (50) فقرة موزعة على (10) مجالات لكل مجال (5) فقرات من الأسئلة، ويأخذ الطفل على الإجابة الصحيحة درجة واحده، وصفر للإجابة الخاطئة، والمجموع الكلي للدرجات (50)، واقل درجة هي (0) والمتوسط الفرضي (25) درجة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة إعادة الإختبار بلغت (0.90)، وبطريقة معادلة كيودر ريتشاردسون- 20)، بلغ قيمته (0.88)، والمقياس قُدم باللهجة

العراقية الدارجة المبسطة، وتم تطبيق المقياس بشكل فردي من الباحثة دون الإستعانة بمعلمات الروضة.

ثانياً: البرنامج التعليمي

إن تصميم أي برنامج تعليمي يتطلب التخطيط والتنفيذ نحو تحقيق الأهداف التربوية؛ إذ أن تنظيم البرنامج التعليمي يتطلب إن هدف أي برنامج تعليمي هو المساهمة في إحداث تغيير إيجابي عند المتعلم عبرَ تغيير في سلوكهِ وطريقة تفكيره ومهاراته (كمب،1985: 25-26)، وقد إستفادت الباحثة في بناء البرنامج من إطلاعها على بعض الأدبيات التي تناولت برامج تعليمية مصممة لأطفال ما قبل المدرسة للإستفادة منها في تصميم البرنامج الحالي، فضلاً عن دراستها في قسم رياض الأطفال، ونظراً لندرة توفر برنامج تعليمي يناسب أهداف البحث الحالي، قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي يُنظر الملحق (7)، يهدف في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة (مرحلة التمهيدي)، على وفق نظرية التعلم الإجتماعي "لباندورا"، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على مدى صلاحيته، وتم تعديل طفيف لدروس البرنامج على وفق مقياس المصّور في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة خطوات التصميم التي إتبعتها الباحثة في إعداد البرنامج وتطبيقه.

رابعاً_ الوسائل الإحصائية:

تمت معالجة بيانات البحث بإستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف بحثها، وفرضياته وتفسيرها، ومناقشتها، وكذلك عرض الإستنتاجات، والتوصيات، والمقترحات التي وُضِعت وفقاً للنتائج التي تم تحليلها، وعليه يتم إستعراض الفصل على النحو الآتي:

أولاً- عرض النتائج:

أهداف البحث:

- بناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة:

تحقق الهدف الأول، وذلك عبرَ بناء مقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، والذي يُعّد أداة لقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، والذي تم تحليل فقراته، والتحقق من خصائصه السيكومترية، والمتكون من (50) فقرة، وتم تحقيقه سابقاً.

- بناء برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة:

تحقق الهدف الثاني، وذلك عبرَ بناء برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، والذي يُعّد أداة في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، والمتكون من (30) درساً؛ إذ تم تطبيق برنامج تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) في يوم (الأربعاء) المصادف (2023/11/1) إلى يوم (الخميس) المصادف (2023/12/28) خلال مدة (شهرين) بمعدل (4) أيام في الأسبوع، وهي (الأحد، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء)، وزمن كل جلسة (30) دقيقة.

ـ التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

وللتحقق من أهداف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

أولاً- الفرضية الأولى التي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الأطفال في فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة"، للتحقق من صحة الفرضية إستعملت الباحثة الإختبار التائي لعينتين مترابطتين؛ إذ كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

نتائج الإختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لفنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) للمجموعتين التجريبية والضابطة

فنون الاتيكيت	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)	الإنحراف المعياري لمقياس فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
تناول الطعام	التجريبية القبلي	30	3.124	0.631	17.301	دال لصالح المجموعة التجريبية
	التجريبية البعدي	30	6.476	0.679		
	الضابطة القبلي	30	3.354	0.552	4.735	
	الضابطة البعدي	30	4.157	0.869		
النظافة الشخصية	التجريبية القبلي	30	3.257	0.737	13.569	دال لصالح المجموعة التجريبية
	التجريبية البعدي	30	5.664	0.657		
	الضابطة القبلي	30	3.162	0.695	3.841	
	الضابطة البعدي	30	3.763	0.724		
الحياة الإجتماعية	التجريبية القبلي	30	19.729	1.996	19.726	دال لصالح لمجموعة التجريبية
	التجريبية البعدي	30	29.429	1.522		
	الضابطة القبلي	30	19.463	1.500	10.579	
	الضابطة	30	23.163	1.872		

					البعدي	
التحية	22.489	1.809	21.763	30	التجريبية القبلي	دال لصالح المجموعة التجريبية
		1.059	31.329	30	التجريبية البعدي	
	8.755	0.955	21.662	30	الضابطة القبلي	
		1.579	24.331	30	الضابطة البعدي	
الحوار والمحاثة	18.674	1.994	18.564	30	التجريبية القبلي	دال لصالح المجموعة التجريبية
		1.569	28.673	30	التجريبية البعدي	
	11.764	1.255	16.653	30	الضابطة القبلي	
		1.179	17.832	30	الضابطة البعدي	
إحترام الآخرين	16.675	0.711	3.985	30	التجريبية القبلي	دال لصالح المجموعة التجريبية
		0.843	7.893	30	التجريبية البعدي	
	4.870	0.468	3.730	30	الضابطة القبلي	
		0.769	4.871	30	الضابطة البعدي	
آداب الضيافة	11.983	0.765	5.873	30	التجريبية القبلي	دال لصالح المجموعة التجريبية
		0.788	8.899	30	التجريبية البعدي	
	2.782	0.976	3.761	30	الضابطة القبلي	
		0.843	3.989	30	الضابطة البعدي	
التعامل مع الأطفال في الروضة	8.874	1.559	4.576	30	التجريبية القبلي	دال لصالح المجموعة التجريبية
		1.247	9.690	30	التجريبية البعدي	
	6.929	0.785	4.342	30	الضابطة القبلي	

		0.911	4.949	30	الضابطة البعدي	
آداب المنزل	21.874	0.763	20.764	30	التجريبية القبلي	دال لصالح المجموعة التجريبية
		0.748	23.899	30	التجريبية البعدي	
	18.672	0.659	20.481	30	الضابطة القبلي	
		0.204	20.799	30	الضابطة البعدي	
الإستئذان	17.750	1.975	22.675	30	التجريبية القبلي	دال لصالح المجموعة التجريبية
		1.745	29.586	30	التجريبية البعدي	
	12.673	0.754	19.624	30	الضابطة القبلي	
		0.471	20.887	30	الضابطة البعدي	
الدرجة الكلية	34.188	3.133	48.229	30	التجريبية القبلي	دال لصالح المجموعة التجريبية
		2.204	72.562	30	التجريبية البعدي	
	14.059	2.105	47.663	30	الضابطة القبلي	
		2.457	55.431	30	الضابطة البعدي	

*** القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (58) تساوي (2)**

ثانياً- تفسير النتائج:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة، وبالرجوع إلى نتائج هذا البحث نلاحظ إنها أظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية، مما يؤكد أن البرنامج التعليمي الذي تعرض له الأطفال في المجموعة التجريبية فعّال في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت)، ولمصلحة المجموعة التجريبية، وذلك إعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي لمتوسطات درجات الأطفال في المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتوضح الباحثة هذه النتيجة بما يأتي:

1- إستعمال البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي، والمتضمن المثيرات الغنية، والخبرات المشوقة والمتنوعة، التي تحاكي الأطفال وتستهويهم، مما يجعل الأطفال يتفاعلون مع محتوى المادة التعليمية، ويحاكون ما تقوم الباحثة بتقديمه لهم بأساليبها التي أثارت إهتمام وإنتباه

الأطفال، ومن ثم قيامهم بممارستها، وولدّت لديهم الرغبة في أن تكون سلوكياتهم ذات طابع ستسم بالاتيكيت.

2- إن البرنامج التعليمي المستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي يُعّد من أفضل أساليب التعلم للأطفال بما يمتاز به من جوانب الجذب، والتركيز من قبل الطفل فضلاً عن الترفيه والمتعة.

3- إستعمال الرسومات والتلوين والخامات، وتقديم مثيرات متنوعة، وإستعمال أحدث الطرائق في الأنشطة التعليمية المتنوعة، والوسائل التعليمية الرقمية، والصور المتنوعة.

رابعاً- الإستنتاجات:

بناءً على نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى الإستنتاجات الآتية:

- إن أغلب الأطفال يفتقرون لكثير من فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) في مختلف مواقف الحياة الإجتماعية.
- قدرة البرنامج التعليمي المستعمل في البحث الحالي بأنشطته المتنوعة في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته تقترح الباحثة عدداً من البحوث إستكمالاً للبحث الحالي، وهي كالآتي:

1 - فاعلية برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الإجتماعي في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

2 - أثر برنامج تعليمي مستند إلى التفكير البصري في تنمية فنون التعامل مع الآخرين (الاتيكيت) لدى طفل الروضة.

المصادر

أ- المصادر العربية:

- بدر، احمد.(1978): **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت.
- جلال، عبد الرحمن.(1985): **علم النفس الإجتماعي**، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الخفاف، ايمان عباس علي.(٢٠١٣): **نظريات التعلم والتعليم**،عمان، ط(1)، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين.(1990): **مناهج البحث التربوي**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- رضا، كاظم كريم وعطية، سعدي جاسم.(2006): أثر برنامج تعليمي في تطوير الذكاء عند أطفال الرياض، ***مجلة ابحاث الذكاء***، وحدة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، العدد (3)، الجزء الثاني.
- رودني، دوران.(1985): **أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم**، ترجمة سعيد صاريني، وآخرون، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد.
- الزوبعي، عبد الجليل والغنام، محمد احمد.(١٩٨١): **مناهج البحث في التربية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، جامعة الموصل.
- **السامرائي**، باسم نزهت والبلداوي، طارق حميد.(1987): بناء مقياس الإتجاهات الطلبة نحو التدريس، ***المجلة العربية للبحوث التربوية***، المجلد (7)، العدد (2).

– سيد، علي السيد.(2012): **إدارة وضبط السلوك**، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

– شرف، ايمان عبدالله.(2019): فاعلية برنامج أنشطة درامية فى إكتساب أطفال الروضة بعض فنون الاتيكيت، **مجلة الطفولة**، العدد(31)، جامعة طنطا.

– شفيق، علي احمد.(2001): **أسس البحث العلمي**، ط (1)، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

– الشماع، نعيمة. (1977): **الشخصية (النظرية – التقييم – مناهج البحث)**، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة.

– الظاهر زكريا محمد.(1999): **مبادئ القياس والتقويم في التربية**، عمان، دار الثقافة.

– العبادي، إيمان يونس إبراهيم.(2023)**: ألفية رياض الأطفال**، دار الإعصار للنشر والطباعة والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

– عبد الحافظ، هالة.(2015): مفهوم الاتيكيت الإسلامي، **مجلة الوعي الأسلامي**، وزارة الأوقاف والشوؤن الأسلامية، مج (52)، العدد(598)، الكويت.

– عثمان، عالية محمد خليفة.(2014): **أثر التدريب على بعض استراتيجيات التعلم النشط في التفكير الأبداعي لدى أطفال مرحلة ماقبل المدرسة**، رسالة ماجستير، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(47)،الجزء الأول.

– العشري ونصار. (2018): فاعلية برنامج قائم على إستخدام ستراتيجيات السقالات التعليمية لتحسين بعض السلوكيات الاتيكيت لدى طفل الروضة، ***مجلة الطفولة***، العدد(30)، مصر.

– عودة، أحمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن.(1992): **أساليب البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

– فرج، عبد اللطيف حسين.(1980): **نظم التربية والتعليم في العالم**، ط(1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن،عمان.

– قطامي، يوسف.(2004): **النظرية المعرفية الإجتماعية وتطبيقاتها**، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.

– كراجه، عبد القادر.(1997): **القياس والتقويم في علم النفس رؤى جديدة**، ط(1)، عمان، دار اليازردي العلمية للنشر والتوزيع.

– كمب، جرولد اي.(1985): **التصميم التعليمي (خطة لتطوير الوحدة الدراسية والمساق)**، ترجمة: محمد الخوالدة، ط(1)، جامعة اليرموك، دائرة التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع.

– مبروك، طه محمد، وخليفة، أسماء محمد.(2019): السلوك الإجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة، ***مجلة البحوث ودراسات الطفولة***، عدد(1)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف.

– المقاطي، منيرة. (2018): **السلوك الإيجابي في التعليم**، شبكة الألوكة، net.alukah.www.

- ملحم، سامي. (2005):**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط(1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.
- الهنداوي، أية مصطفى هاشم علي.(2023): برنامج إثرائي مقترح قائم على البنائية الإجتماعية لتنمية أصول التصرف الاتيكيت لأطفال الروضة، ***مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية***، مجلد (29)، عدد مارس، كلية التربية، جامعة الحلوان
- **المصادر العربية المترجمة:**

Abdel Hafez, Hala. (2015): The Concept of Islamic Etiquette, Islamic Awareness Magazine, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Volume (52), Issue (598), Kuwait.

Al-Abadi, Iman Younis Ibrahim. (2023): Millennium Kindergartens, Dar Al-Assar for Publishing, Printing and Distribution, first edition, Amman.

Al-Ashri and Nassar. (2018): The effectiveness of a program based on the use of educational scaffolding strategies to improve some etiquette behaviors among kindergarten children, Childhood Magazine, Issue (30), Egypt.

-Al-Hindawi, Aya Mustafa Hashem Ali. (2023): A proposed enrichment program based on social constructivism to develop the principles of etiquette for kindergarten children, a peer-reviewed periodical magazine issued by the College of Education, Volume (29), March issue, College of Education, Helwan University .

Al-Maqati, Munira. (2018): Positive Behavior in Education, Alukah Network, net.alukah.www .

Al-Samarrai, Basem Nazhat and Al-Baldawi, Tariq Hamid. (1987): Building a measure of students' attitudes toward teaching, Arab Journal of Educational Research, Volume (7), Issue.(2)

Al-Shamaa, Naima. (1977): Personality (Theory - Evaluation - Research Methods), Modern Arabic Press, Cairo.

- -Al-Zahir Zakaria Muhammad (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Amman, House of Culture.

Al-Zubaie, Abdul Jalil and Al-Ghanem, Muhammad Ahmed. (1981): Research Methods in Education, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Mosul.

Faraj, Abdul Latif Hussein. (1980): Educational Systems in the World, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan, Amman.

Karajah, Abdul Qader. (1997): Measurement and Evaluation in Psychology, New Visions, 1st edition, Amman, Dar Al-Yazardi Scientific for Publishing and Distribution.

Kemp, Jarold E. (1985): Instructional Design (A Plan for Developing the Study Unit and Course), Translated by: Muhammad Al-Khawaldeh, 1st edition, Yarmouk University, Department of Education, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Mabrouk, Taha Muhammad, and Khalifa, Asmaa Muhammad. (2019): Positive socia behavior among kindergarten children, Journal of Research and Childhood Studies, No. (1), Faculty of Early Childhood Education, Beni Suef University.

Melhem, Sami. (2005): Measurement and Evaluation in Education and Psychology,1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Dar Jarir for Publishing and Distribution.

Odeh, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan. (1992): Scientific Research Methods in Education and Human Sciences, Dar Al Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Othman, Alia Muhammad Khalifa. (2014): The effect of training on some active learning strategies on creative thinking among pre-school children, Master's thesis, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Issue (47), Part One.

Reda, Kazem Karim and Attia, Saadi Jassim. (2006): The effect of an educational program in developing intelligence among kindergarten children, Intelligence Research Journal, Intelligence and Mental Abilities Research Unit, Issue (3), Part Two.

- Rodney, Doran. (1985): Fundamentals of measurement and evaluation in teaching science, translated by Saeed Sarini, et al., College of Education, Yarmouk University, Irbid.

Sayed, Ali Al-Sayed. (2012): Behavior Management and Control, Dar Al-Zahraa for Publishing and Distribution, Riyadh, Saudi Arabia.

- Shafiq, Ali Ahmed. (2001): Foundations of Scientific Research, 1st edition, Dar Al-Manhal Al-Lubani for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.

- Sharaf, Iman Abdullah. (2019): The effectiveness of a dramatic activities program in kindergarten children's acquisition of some etiquette arts, Childhood Magazine, Issue (31), Tanta University.

. Badr, Ahmed (1978): Principles of Scientific Research and Its

-Al-Khafaf, Iman Abbas Ali. (2013): Theories of Learning and Teaching, Amman,1st edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution.

Daoud, Aziz Hanna, and Abdul Rahman, Anwar Hussein. (1990): Educational Research Methods, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, Dar Al-Hekma for Printing and Publishing.
Jalal, Abdul Rahman. (1985): Social Psychology, College of Arts, University of Baghdad.
Methods, Publications Agency, Kuwai.

- Qatami, Youssef (2004): Social Cognitive Theory and Its Applications, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

ب- المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A. (1976**): Psychological Testing, New York** , Macmillan.
- Anastasi,(1988): **Psychological Testing**,2, New York.
- -Anastasi, A. (2010**): Psychological testing 7ed new delhi**, Asoke. Ghosh phi learning private lmited and theory boston, Houghton Mifflin
- Anderson, Craig A(2010**); shibuya. Akiko; Ihori**; Nobuko; Swing.
- Cook, W.R, Kearney,N,C.(1960): **Curriculum Encyclopedia of**.
- Ebel , R.L (1972): **Essential Measurement** , New Jersey , Prentic , Hal,.
- econceptualization of personality. Psychological Reviewr Edition prentice-Hall
- Gronlund,N.(1971):**Measurement,and,Evaluation Teaching**,4thed,New York, the Macmillan.
- Harrison Dissertation Abstracts International",1983:**A the Humanities and**
- **http://ifefamily education** .com/behavior etiquette 148460,htm.
- Melissa ,L (2009):**Manners and etiquette**, available on line – http://www.Ato-Z,com /school – etiquetteZ,com/school - etiquette. Html, meta-analytic review Psychological Bulletin, 136. (2),151-173
- Michell, M. (2004): **The complete idiot's guide to etiquette**, Penguin.- Nivedita, Ph.D . New Jerse U.S.A.
- Nunnally,J.C.(1978**): Psychometric theory,** New York: Mc Grow. Hill Book Company, oi =fnd&pgPT7.
- Schunk, D. (2000) : **Learning theories**, New Jersey, Mervil press.
- Skinner, B. F. (1953): **Science and human behavior**, New York: Macmillan.
- Sularski, s.j. (2010) **: An evaluation of the implantation of a positive** .

- Wisdom, J (2008) :**Dictionary of Etiquete** , http// www. Greengonzo.com.
- Wolfe, T. (2010): **Radical chic and mau**-mauing the flak catcher.

A Proposed Educational Program In Developing The Arts Of Dealing With Others (Etiquette) For Kindergarten Children

Assist. Prof. Dr. Iman Younis Ibrahim Al-Obady
Al-Mustansiriya University
College of Basic Education / Kindergarten Dept.
psychologyeman.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Shaima Musailem Abd AI- Ardawi
Al-Mustansiriya University
College of Basic Education / indergarten Dept.
sshaima793@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:
The current research aims to:
1- Constructing a measure of the arts of dealing with others (etiquette) for a kindergarten child.
2- Constructing an educational program based on social learning theory to develop the arts of dealing with others (etiquette) for kindergarten child.
3- Identifying the impact of an educational program based on social learning theory to develop the arts of dealing with others (etiquette) among kindergarten child.
4- Identify the statistical differences in the arts of dealing with others (etiquette) according to gender (males, females).
The research sample consisted of (60) male and female children aged (5-6) years in the (primary stage), from the kindergarten (Jannat al-Zahra) affiliated with the Directorate of Education of Najaf Governorate. The children of the sample were distributed into two experimental and control groups equally, and to verify the objectives of the research, The researcher built an illustrated scale to develop the arts of dealing with others (etiquette) for kindergarten children, in which she relied on social learning theory. The scale of the arts of dealing with others included (50) items distributed over (10) arts, and the psychometric properties of the scale were extracted from validity and reliability. An educational program was prepared based on social learning theory in developing the arts of dealing with others (etiquette) among kindergarten children, based on social learning theory. The data was analyzed and processed statistically using the Statistical Portfolio for Psychological and Social Sciences (SPSS), and the researcher concluded that there are differences. It is statistically significant at the level of (0.05) between the

average scores of the children in the arts of dealing with others (etiquette) in the pre- and post-measurements of the experimental and control groups, and in favor of the experimental group. There are statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the children in the arts of dealing with others. Others (etiquette) in the post-measurement of the experimental group according to gender (males - females), in favor of females.

A cording of the research results, the researcher concluded with a set of recommendations and proposals.

key words: Educational program, Arts of dealing with others (etiquette), Kindergarten child.